

درس 41 وقوفات بعد سقوط بيت المقدس | الحروب الصليبية

ج 1 | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز
بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله فلا مضل - 00:00:03

مضللة ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاهالا ومرحبا بكم في
هذا اللقاء الطيب المبارك - 00:00:13

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الرابعة عشرة من حلقات قصة الحروب الصليبية
الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على تأسيس آآ مملكة او امارة بيت المقدس هي كانت لسه عمارة قلبت بعد كده مملكة زي ما نشوف. آآ
والمملكة ديت او الامارة ديت كان - 00:00:23

رأسها زي ما اختار الصليبيون وبدأت تخضع معظم المناطق التي حولها اما عن طريق الاحتلال والبطش والذبح وما الى ذلك واما عن
طريق بعض مباحثات السلام كما ذكرنا. احنا مررت بنا احداث كتير احنا بنتكلم في سنة الف تسعة وتسعين - 00:00:42
او سنة ربعمية اتنين وتسعين من الهجرة. يعني معنى كده ان عدى سنتين على الحروب الصليبية منذ نزوله الاول للجيوش الصليبية
في ارض اسيا الصغرى والى هذه اللحظة. انا متهيأ لي من الافضل ان نقف مع بعض وقفه ونبتدي نحلل الوضع ونشوف كده صورة
عامة للاواعض في كل المناطق - 00:01:02

التي تحدثنا عنها وموازين القوى الموجودة في ذلك الوقت عشان نقدر نكمل بعد كده المسيرة واحنا فاهمين الاوضاع وصلت لاي
شكل الوقفة الاولى طبعا مع حال الامارات الصليبية دلوقتي تأسس عندنا ثلاث امارات - 00:01:22
اول الامارات تأسسا هي امارة الرهي وديت على رأسها اللي هو كان اخو جودري ديبايون طبعا بولدون فرنسي. والامارة كان غالب
سكانها من الارمن النصارى هم اصلا كانوا عايشين في المنطقة منذ مئات السنوات. وآآ جودري آآ وبولدونين آآ حاول ان هو يعمل تغيير
للتركيبة السكانية عن طريق استقدام بعض - 00:01:39

النصارى من اوروبا وبالتالي اصبح سكان آآ امارة الرهي ما بين ارمن وما بين كاثوليك لكن يغلب عليهم الطابع الارمني. وكان قاعدة
هذه الامارة مدينة الرهي على نهر الفرات. وكان بتضم اليها مدينة تل باشر ومدينة آآ سروج ومدينة سميصات وغيرها من القرى -
00:02:02

الصغرى حول مدينة الرهي الكبرى يبقى دي اول الامارات تأسسا والامارة اللي وراها على طول كانت امارة انطاكيا وكان على رأس
هذه الامارة بوهيمانت الايطالي وكان معه طبعا معظم مش بتاعه من الكاثوليك الايطاليين وللاسف هو ذبح كل المسلمين الموجودين
في مدينة انطاكيا. وابقى على الارثوذكس. لكن اه نتيجة - 00:02:22

حصول نوع من الصراع والصدام بينه وبين الامبراطور اليكسيسي منين اللي هو كان زعيم او امبراطور الدولة البيزنطية بدأ
يضطهد الارثوذكس في داخل الامارة الانطوية واخراج آآ حنا الرابع اللي هو كان الاسقف الكنيسة الكنيسة من منصبه وضع احد
الكاثوليك - 00:02:45

في منصب اسقفية عن طaci وطبعا اسقفية انتاكيا من اهم الاسقفيات في النصرانية بصفة عامة على مستوى العالم آآ طبعا آآ كان

مسيطراً على منطقة انطاكيَا وحاول ان هو يأخذ بعض المدن وبعض القرى حول مدينة انطاكيَا كان لكن لسه التوسع بتاعه ما كانش على مستوى - 00:03:05

كبير لانه كان لسه حديس الانشاء لهذه الامارة آآ الصليبية في ارض المسلمين. الامارة الثالثة طبعاً الخطيرة جداً هي اماراة بيت المقدس. واتكلمنا على القاعدة بتاعتتها في القدس وتمتلك بعض المدن الاخرى في آآ فلسطين زي مدينة اللد ويافا وحيفا وبعض - 00:03:23

في الشمال زي طبرية وبيسان. وكان معه اه مع جودفرد ديبايون اللي كان على زعامة بيت المقدس كان معه تانكرد الايطالي. وكان يترأس على اقليم الجليل واه استطاع جدرى ديباييو ان يسبت اقادمه عن طريق بعض المباحثات السلمية التي قام بها مع بعض المدن الاسلامية في - 00:03:43

ان ان يكف عن دمائهم وعن اموالهم وهم بيشتغلوا في الارض بتاعتته وفي المزارع اللي هو امتلكها. وبالتالي طبعاً سكن الى حد كبير روح العدالة الموجودة عند فلسطينيين في هذه الفترة انتظاراً لقدوم جيوش جديدة تأتي لمساعدة يوم ثم سينقلب على الجميع وسيثبت اقادمه بشكل اكبر. يبقى ده - 00:04:03

وضع الامارات الصليبية لحد دلوقتي ثلاث امارات صليبية اتأسست في عمق العالم الاسلامي وطبعاً ده نجاح كبير في وقت محدود زي ما قلنا سنتين بس الوقفة الثانية هنفتها مع الكنيسة الباباوية اللي في روما - 00:04:23

طبعاً اخبار اه امتلاك بيت المقدس وزعامة جدرى ديباييو هو احد الملوك العلمانيين اه على بيت المقدس وصلت الى البابا في روما والبابا قرب من الثاني كان مات واتولى من بعديه بشكل الثاني. طبعاً الاخبار دي كانت مزعجة جداً. لأن الكنيسة ما كانتش بتعمل كل هذه الاشياء لحماية الحجيج - 00:04:39

كما كانت تدعى او حمية للصلب او لدين المسيح عليه السلام انما كانت تفعل ذلك لتوسيع النفوذ الكسي في العالم. ولضم الكنيسة الارثوذكسية الى الكنيسة الكاثوليكية تحت زعامة كاثوليكية. حدوث مسل هزه التغيرات وانتقال الزعامة سواء في انطاكيَا او - 00:04:59

في الرهب او في بيت المقدس الى الملوك والامراء طبعاً ده اضعف جداً جداً آآ الخطة اللي كانت الكنيسة عاملها عشان كده البابا بسكال الثاني بعث مباشرة اسقف جديد واسقف اسمه دايمبورت وكان احده الاساقفة الكبار في اوروبا وكان له بعض الخبرة مع المسلمين لانه كان شارك في - 00:05:19

بعض الزيارات للأندلس وكان مندوب البابا في حروب الصليبيين ضد المسلمين في الاندلس وكان من بيزا وكان وراه مية وعشرين سفينه حربية من سفن بيزا جاهزة لمناصرته لاحتلال بعض الاراضي في بلاد المسلمين. يعني - 00:05:39
اسقف عسكري. اسقف معه مية وعشرين سفينه عسكرية تحت امرته هو ومن بلده هو. وبالتالي نزل الاسقف اسقف آآ دايمبرد او اسقف بيزا مندوب البابا نزل في آآ اللازقية آآ بعد عدة يعني شهور من فتح بيت المقدس وطبعاً نتفاجأ ان بيت المقدس - 00:05:59
خلال السيطرة كاملة لجذر ديباييو ان معظم الزعماء سابوا المنطقة وبالتالي اصبح موقفه ضعيف لكن ما يأسش وقرر ان هو يشوف ايه الاوضاع وكان اه بوهيمند الاول اللي هو امير انطاكيَا قريب جداً من اللازقية فاستقدم دايمبرتو بدأ بينهم مباحثات وهنшوف بعد كده هي عملوا ايه. يبقى ده موقف الكنيسة - 00:06:19

البابوية انها حست ان السجادة اتسحب من تحت رجليهما وبالتالي ارسلت لمحاولة اعادة السيطرة من جديد للكنيسة الاوروبية.
الحاجة الثالثة الوقفة الثالثة مع الدولة البيزنطية الدولة البيزنطية طبعاً خدعت خدعة كبيرة جداً دولة بيزنطية جابت الجنود الاوروبيين الكاثوليكي من غرب اوروبا مش عشان يسيطرها على البلاد الاسلامية وعلى بلاد - 00:06:39

وعلى بيت المقدس وعلى انطاكيَا لأ هي جابتهم عشان يشتغلوا كجنود مرتزقة وعشان يحرروا البلاد اللي كانت مملوكة قبل ذلك البيزنطية واحتلها المسلمين السلاجقة يحرروها ويضموها بعد ذلك الى الدولة البيزنطية. لكن طبعاً الجيوش الهائلة التي جاءت من اوروبا غيرت كل الموازين عند الدولة - 00:07:02

البيزنطية وبالتالي منين ما عرفش يعمل حاجة غير ان هو سيطر على المدن الموجودة في غرب اسيا الصغرى عندما سقطت مدينة نيقيه واتكلمنا على الكلام ده في اول الحلقات لكن لم يستطع ان يتقدم بجيشه الى ارض الشام او الى ارض فلسطين. وخسر علاقته مع كل الزعماء الصليبيين باستثناء ريمون الرابع بس - 00:07:22

وليه من الرابع هو الوحيد اللي قبل كده الذي لم يقسم بالولاء لامبراطور بيزنطة اليكسيسكو منين هو دلوكتي الصديق الوحيد لامبراطور بيزنطة على امل ان هو يساعد في تكوين اي امارة له في اي مكان لانه الوحيد من الزعماء الذي لم يكون امارة الى هذه اللحظة. الوقفة الرابعة مع الخليفة العباسى اللي كان - 00:07:42

الدولة العباسية في ذلك الوقت للاسف الشديد هو اسم كبير جدا الخليفة العباسى في منصب الخلافة لكن كان ضعيف جدا وهو كان اسمه المستظر بالله وطبعا اسمه ما يفرقش معنا كتير لأن الاسماء كانت كتيرة جدا في ذلك الوقت. وكلهم غير مؤثرين. والخلافة العباسية كانت قاعدة اكتر من متبين سنة - 00:08:02

تحت السيطرة العسكرية لاحد الدول مرت تركيا ومرة الجواهيرية واخيرا السلاجوقية وبالتالي كان شكل غير آآ كان صورة غير واقعية للمنصب الكبير الذي يحمله وبالتالي قبل امر الاحتلال الصليبي للشام ببرود ولم يحرك ساكنا ولم يحرك جيشا ولا يقول رأيا - 00:08:22

في هذه القضية الوقفة الخامسة وقفه مهمة جدا مع السلطان آآ ابن مالك شاه ده كان سلطان السلاجقة العظام وكان مستقره في ارض فارس في اصفهان ودي اقوى شخصية اسلامية في ذلك الوقت على مستوى العالم. لو استنسينا طبعا منطقة غرب العالم الاسلامي الموجودة في بلاد المغرب - 00:08:42

اللي كان فيها يوسف ابن تاشفين اقوى الاقویاء لكن طبعا المسافة بعيدة كانت بعيدة جدا ما بين يوسف ابن تاشفين وارض الاسلام وكان مشغول مع حروبه الصليبية ضد آآ الصليبيين في الاندلس. لكن نيجي لمنطقة الشرق الاسلامي اقوى شخصية كانت برک ياروك آآ سلطان السلاجقة العظام في منطقة فارس. وللاسف - 00:09:04

للأسف الشديد بركياروك لم يساعد المسلمين في ارض الشام الا مساعدة يعني بسيطة جدا زي ما قلنا قبل كده ارسل جيش بقيادة كربوغا امير وصلوا الجيش زي ما شفنا حصل فيه بعض المشاكل ولم يحقق نصرا على الجيوش الصليبية في انتهاكها. ولما ترى هذا الاهمال - 00:09:24

لحال الشام من بركياروك مع ان الكتب تذكر انه كان رجلا عادلا وكان حسن السيرة وكان عنده طموح آآ اسلامي آآ قوي. واقع الامر يا اخواني واحوات كان عنده مشاكل كبيرة مع السلاطين الموجودين او الملوك الموجودين في ارض الشام. لو نراجع شوية التاريخ مراجعة سريعة جدا هتلaci ان - 00:09:44

دخل في حرب اه طاحنة مع توتتش ابن البر ارسلان وتتوتش ابن البرسان ده عممه عمبه مباشرة اخو آآ ملك شاه وآآ كان بعد وفاة ملك شاه طمع توتتش في ملك برک يروروك وذهب بجيشه لحرب - 00:10:04

ابن اخيه هناك وطبعا بعد الموقعة آآ حصل آآ صدام مروع وكان من نتيجة هذا الصدام ان قتل توتتش ابن البر على يد الجيش الذي يتزعمه. مين اللي بيحكم الشام دلوكتي ؟ اللي بيحكم الشام في مدينة حلب رضوان ابن توتتش ابن البرسان. وبيحكم دمشق - 00:10:19

ابن تتش ابن البر ارسلان الاثنين اخوات والاثنين ولاد توتتش اللي قتل ابوهم اصلا هو برک ياروك عشان كده التعاون ما بين سلطان سيراجيك الروم مع اولئك الذين قاتلواه قبل ذلك او ابوهم الذي قاتله قبل ذلك وآآ بوركياروك كان قتل توتتش اللي هو عممه - 00:10:39

طبعا كان موقف صعب جدا وحتى رضوان ودقائق ابن توتتش اللاتين يعني ما قدروش ان هم يرسلوا طلب استغاثة او طلب نجدة من آآ السلطان اه الحاجة الثانية اللي خلت السلطان بركياروك لا يلتفت الى حال الشام هي الصراعات والفتنة الداخلية الكثيرة التي حدثت في مملكته بعد وفاة ملك شاه - 00:10:59

الامبراطور العظيم الاسلامي الذي كان يحكم من الصين الى الشام لما مات طبعا مملكة واسعة وفتنة الدنيا حصل نوع من الصدام بين برک يرroc و بين أخيه مسعود وبين برکياروک واخيه طغرل بك وبين برکيروک وعمي سنجر يعني اكثر من صراع على اكتر من مستوى وللاسف الشديد الصراعات - 00:11:19

الداخلية ديت كلها شغلت المسلمين في ارض فارس وفي شمال العراق عن خدمة او عن نصرة القضية الاسلامية في ارض آآ الشام وفلسطين الوقفة الساتة مع الخليفة العبدي اللي كان بيحكم آآ مصر في ذلك الوقت كان اسمه المستعلي بالله وطبعا زي ما قلنا ان ده كان من الطائفة الاسماعيالية - 00:11:39

وهي من اشنع الطوائف الشيعية وكان محرف ومبدل للاديان. وكانت القضية عنده قضية ملك وقضية عداء للسنة اي كان هؤلاء السنة سواء كانوا في فلسطين في الشام في ارض المغرب في مصر في اي مكان. وبالتالي ما كانش عنده اي نوع من الحمية لاستراتيجيا السنة الذين يقتلون ويذبحون في ارض - 00:11:59

بل على العكس حاول زي ما شفنا قبل كده ان هو يشتراك آآ مع الصليبيين في معاهدة يكون من جرائها تقسيم ارض الشام وفلسطين بين الجيوش الصليبية جيوش العبدية لكن لم يفلح في ذلك واستطاع الصليبيون ان يسيطرلوا على كل الاوضاع في آآ ارض الشام وفي ارض فلسطين وآآ حاول بمحاولات فاشلة - 00:12:19

كما ذكرنا في الحلقة السابقة ان يحاول ان يقاتل الجيوش الصليبية بالقرب من عسقلان لكن بنى بهزيمة وهنلوك بعد كده محاولاته لتحرير بيت المقدس واللي ضامن بيت المقدس الى مصر هتكون محاولات هزيلة جدا تتناسب مع قواته الضعيفة. آآ الوقفة السابعة نقفها مع حكام - 00:12:39

الشام في ذلك الوقت والشام للأسف الشديد كان مقسم الى عشرات الامارات بلا مبالغة لكن اهم الامارات في الشام في ذلك الوقت كانت اماراة حلب وامارة دمشق امامرة حلب كانت تحت قيادة رضوان ابن توتولش ابن الب ارسلان. وامارة دمشق تحت حكم الدقاد ابن توتولش. واللاتين الحقيقة كانوا من الفاسدين - 00:12:59

الظالمين ورا سوء الفساد والظلم عن ابيهم توتولش ابن ارسلان وما كانش عندهم اي نوع من الاهتمام بالقضية الاسلامية. كل اللي كان بيهمهم هو السيطرة فقط على ممتلكاتهم وعلى اه اه اماراتهم في حلب وفي دمشق ونسدوا تماما قضية بيت المقدس وقضية اه اه ارسوف وقضية - 00:13:19

بان تقى وقضية الرهى كل القضايا الاسلامية ما كانتش تهمهم كل اللي هامهم بس يحافظوا على الامارة اللي بيحكموها. اضف الى ذلك ان رضوان ابن توتولش ابن البر الان وقع في خطأ شنيع جدا منذ بداية حكمه وهو انه شعر بنوع من الضعف فحاول يقوى المركز بتاعه عن طريق التعاون والتحالف مع الدولة - 00:13:41

عبيدية الاسماعيالية الموجودة في مصر بل وبعد مرور الوقت تبني فكرتها واصبح من دعاة الاسماعيالية مع انه اصلا سني واصلا من الذين يعني من ابناء او احفاد قلب ارسلان البطل الاسلامي الفذ العظيم. وطبعا ده اثناء آآ اثار استياء كل السلاجقة - 00:14:01

اللي كانوا متمسكين جدا بسننهم وبدينهم وبشرعهم اثار هذا الاستياء آآ يعني موجة من الغضب العارم ضد رضوان ابن توتولش واثار من الغضب في داخل حلب اللي هي معظمها سنية لكن ما قدروش يعملوا حاجة ضد رضوان ابن توتولش اللي كان عنده قوة عسكرية ضخمة سيطر بها على الاوضاع في حالة - 00:14:21

مع كراهية شديدة جدا اه له من كل المسلمين وطبعا الباطنية او الاسماعيالية اللي كانوا موجودين في البلد وخدوا وضع ده كبير جدا وهنتكلم بعد كده على اثار اه سيطرة الباطنية على الاوضاع في داخل حلب وفي داخل غيرها من مدن الشام. ودقائق كان كاخيه ولكن - 00:14:41

لم يكن له الاتجاه الباطني او الاسماعي او الاسماعي مسل رضوان الوقفة التامة تقفها مع ثلث ارسلان كالجي ارسلان اللي احنا اتكلمنا عليه قبل كده اللي هو كان سلطان سلاجقة الروم اللي هو اتغلب قبل كده في موقعة نيقية واتغلب موقعة وقد يعني اعداد كبيرة من جيشه - 00:15:01

سقطت الكثير من المدن تحت اقدام اما الصليبيين واما البيزنطيين. بعد انتهاء هذه الصدمة الصليبية الاولى ما الذي حدث لقلج ارسلان وما الذي حدث لجيولي؟ اللي حصل لاخواني واخواتي ان الجيوش الصليبية لما دخلت اسيا الصغرى ما كانش عندها النية ابدا ان تبقى في اسيا الصغرى. هي - 00:15:19

مجرد يعني كوبري وطريق بيعدوا فيه عشان يوصلوا لارض الشام. وشفنا بعد كده انهن اقاموا كل الممالك بتاعتهم في ارض الشام وارض فلسطين سواء كانت الرهي او انتقى او آآ بيت المقدس وكان مجرد آآ طريق عبروا فيه فقط - 00:15:39

وبالتالي بعد ما انتهاء هذا العبور سحب القوات الصليبية كل الجيوش الصليبية من ارض اسيا الصغرى وتركوها بما فيها سواء كانت قوات البيزنطية او القوات الاسلامية التابعة لكالج ارسلان ولازم هنا نفك ونسأل ليه القوات الصليبية سلكت هذا الطريق اذا كانت ما لهاش اي رغبة او اي اهداف او اي مطامح في ارض اسيا الصغرى كل ده كان من الخبيث - 00:15:55

الامبراطور البيزنطي اليكسيسكو منين ؟ اللي وجه الجيوش الصليبية انها تمشي من هذا الطريق لسحق القوات السلاجوقية لصالح الدولة البيزنطية. وكان عنده القدرة الامبراطور اليكسيس كومنين انه بالاسطول البيزنطي الضخم الهائل ينقل القوات الصليبية من القسطنطينية مباشرة الى مواني فلسطين لو - 00:16:20

الهدف فقط هو بيت المقدس واحتلال القدس. لكن كان عنده طبعا اهداف سحق القوى الاسلامية. وده اللي حققه بالفعل عن طريق الجيوش الصليبية وسحقت معظم الطاقة الاسلامية لكن بعد انسحاب الجيوش الصليبية الى ارض الشام خلا الجو من جديد لكالج ارسلان واليكسيسكو منين ما كانش عنده الجرأة الكافية ان ينزل - 00:16:40

بجيشه الى اسيا الصغرى فقط سيطر على المناطق الغربية من اسيا الصغرى وسيطر على مدينة نيقيه الحصينة لكن ترك معظم وسط اسيا الصغرى وشرق اسيا الصغرى وبالتالي عادت من جديد السيطرة لقلج ارسلان على منطقة اسيا آآ الصغرى او على وسط اسيا الصغرى واتخذ مدينة - 00:17:00

كونية عاصمة له وفي نفس الوقت كان بنى الدانشيماند اللي هم ارض بربو اتراك كانوا بيسقطروا على الشمال الشرقي من اسيا الصغرى واحنا عارفين ان الخلاف بينهم وبين قرج ارسلان كان كبيرا. لكن الشاهد من هذه الاحداث ان كالج ارسلان لسه موجود. والدولة بتاعته لسه موجودة في وسط اسيا الصغرى - 00:17:20

في شمال شرق اسيا الصغرى. وطبعا ممكن حد يسأل طب ليه ؟ اذا كان ارسنال موجود ليه ما وحدش بتاعته وهو عانى من الصليبيين مع اهل الشام عشان يدافع على انطاكيا او يدافع على آآ طرابلس او يدافع على بيت المقدس - 00:17:40 الامر ان بربو لما نيجي نراجع الجزور القديمة لقيام سلطنة اه سلازقة الروم في ارض اسيا الصغرى هنلاقي ان سليمان ابن كتولمش اللي هو اسس هزه الامارة في منطقة اسيا الصغرى اللي هو ابو كالج ارسلان قتل على يد توتوك ابن الب ارسلان والد رضوان ووالد - 00:17:58

دقق وبالتالي فالعلاقات ممزقة ومقطعة لان الاثنين كانوا اباءهم قاتلين بعض وكانت طبعا قضية آآ يعني مأساوية على الساحة الاسلامية بكامل الوقفة التاسعة بنقها مع النصارى اللي كانوا موجودين في ارض الشام وارض فلسطين وارض اسيا الصغرى - 00:18:18

النصارى اللي عايشين اهل البلاد اللي كانوا عايشين قبل ما تيجي القوات الصليبية. واقع الامر ان في الحكم الاسلامي اللي بقى له خمس قرون لهذه المناطق عاش النصارى والنصارى الارمن بكميات كبيرة جدا دون اي نوع من الخل في عقائدهم او من الاجبار على ترك الديانة او ترك - 00:18:37

ملة او ترك المذهب الذي كانوا عليه. وهذا يشهد بالسماحة الاسلامية والعدالة الاسلامية. ان احتفظت بوجود النصارى خمس قرون متتالية دون تغيير عقائدي ودون تطهير عرقي كما فعل الصليبيون في ارض الاندلس قبل ذلك وكما فعل الصليبيون الان في الاراضي الاسلامية في خال - 00:18:57

ستين فقط كل المدن التي دخلوها آآ ذبحوا تماما كل المسلمين فيها سواء كانوا في انطاكيا او معرة النعمان او آآ مدينة القدس

بالمزبحة المشهورة اللي كدنا عليها وزي ما هنشوف بعد كده في المدن الاخرى التي تفتح لكن كان النصارى عايشين ومع ذلك -

00:19:17

النصارى الارسوزوكس مع انهم على خلاف مع النصارى الكاثوليك حصل بينهم آن نوع من التواد والتحاب مع النصارى الكاثوليك لأنهم كانوا بيشتغلوا في مزارعهم وفي اراضيهم وفي قلاعهم والحسون. لأن طبعا الصليبيين كانوا بيخافوا يشغلوا المسلمين عندهم في داخل القلاع وداخل الحصون. وفي المهام العسكرية - 00:19:34

وكانوا بيجدوا البديل من النصارى الارثوذكس والنصارى الارمن لكن الارمن ما كانواش عايشين بكثافة في ارض الشام وفلسطين انما كانوا عايشين بكثافة في ارض آسيا الصغرى الوقفة العاشرة والاخيرة بقها مع الشعوب الاسلامية - 00:19:54

اذا كانا طبعا بنحمل يعني العبه الاكبر والذنب الاعظم على سقوط البلاد الاسلامية على ظهور الحكام الذين يحكمون هذه البلاد الذين باعوا دينهم وباعوا ملوكهم وباعوا كل شيء. في نظير فقط الحياة او تملك قطعة صغيرة جدا من الارض. وشفنا الامثلة العجيبة - 00:20:12

زي يفسيان وزي دقاق وزي رضوان وزي غيره وزي الامسلحة اللي لست هامر عليها فاننا اذا كانا نحمل هؤلاء الحكام هذه المسئولية فاننا لا نعفي ابدا الشعوب المسلمة من المسئولية. كيف اه وقد قال رسولنا صلى الله عليه وسلم كما تكونوا يولى عليكم -

00:20:32

والحديث يا اخواتي ويا اخواتي وان كان ضعيفا الا ان المعنى فيه صحيح. ويشهد به التاريخ ويشهد به الواقع. كما تكونوا يولى عليكم. كطبيعة الشعب يرسل الله عز وجل حاكما على الشعب من طبيعته. ان كان الشعب محبا للدنيا فيرسل له حاكم محبا للدنيا. ان كان الشعب تاركا لدينه - 00:20:52

تاركا لشرعه تاركا لارضه تاركا لعرضه يبحث فقط عن الحياة يبعث له حاكم من نفس النوع ويسيير بنفس الطريق ونفس السنة دي كان واقع الشعوب الاسلامية في ذلك الوقت. بحثوا عن الحياة باي صورة من الصور. نحن لا نعفي ابدا الشعوب الاسلامية التي محت -

00:21:12

من قاموسها كلمة الجهاد في سبيل الله لنعفي ابدا الشعوب الاسلامية التي رحبت بالصليبيين وقدمت لهم الهدايا نحن لا نعفي ابدا الشعوب والاسلامية التي تعاملت بالبيع والشراء مع الاساطير الایطالية ومع الامارات الصليبية مع كونهم يعلمون تمام العلم انهم ذبحوا اخوانهم - 00:21:32

واحتلوا ديارهم واماكلتهم مش ممكن ابدا نعفي الشعوب الاسلامية من هذه الجرائم اللي رسخت اقدام الصليبيين في الارض الاسلامية وشاركت الشعوب الاسلامية مع حكامها ومع مع جيوشها في هذه الجريمة الشنعاء جريمة وضع كيان صليبي في داخل الاراضي الاسلامية - 00:21:52

نرجع ونشوف موقف دايمبرت لما نزل في الاراضي الاسلامية عند ميناء اللاذقية استقدمه بوهيماند اللي هو كان امير انطاكي وطبعا باقي قريبة جدا من اللاذقية واغراه باحتلال ميناء اللاذقية لحسابه - 00:22:12

ومناء اللاذقية هذا كان الصليبيون سيطروا عليه في بدايات الحرب الصليبية وكانوا اعطوه امبراطورية البيزنطية والامبراطورية البيزنطية طلعت الاعلام البيزنطية على هذا الميناء. وقالوا ان خلاص هذا آ يعني ميناء آنسينا قصته وسلمناه الامبراطور البيزنطي على ان يعني يرضى - 00:22:30

بهذا الامر ويترك لنا ان تقى ويترك بيت المقدس وغيرها من المدن الشامية لما قعد مع آاقنעה انه يحتل هذا الميناء ويضيفه الى املاك الكنيسة وطبعا دايمبرد شايف ان معظم المدن اللي حواليه اتاخت - 00:22:50

على هذا الامر وبالفعل بدأ يحتل ميناء اللاذقية ويقصي منه القوات البيزنطية اللي كانت موجودة. في الوقت ده وصل ريمون الرابع بين فلسطين وطبعا زي ما شفنا كان غضبان من ان هو ما قدرش يحصل على اي مملكة او اي اماراة في اي مكان. وصل بيدور له على اماراة في ارض فلسطين او ارض في لبنان او ارض - 00:23:06

الشام فلما وصل ولقي القوات البيزنطية او قوات بيزنطة الايطالية احتلت هذا الميناء غضبا شديدا وقال انه يوالى امبراطور بيزنطة وان هذا ليس في المصلحة وان هذا يستعدى امبراطور بيزنطة القوي الجيوش بقاعدته قريبة من هذه الاملاك. وبالتالي آآ اقتنع ان هو -

00:23:26

اترك هذه المدينة وطبعا امبراطور بيزنطة حسب ديت نقطة كبيرة جدا في صالحه وببدأ يتحالف ريمون ويحاول يساعدته على تأسيس امارة له في ارضه المسلمين بعد كده هييفكر انه ينزل بيت المقدس علشان يشوف الملك الصائم للكنيسة البابوية الاوروبية في ارض -

00:23:46

بيت المقدس يا ترى هينجح في جهوده ويقدر يرجع بيت المقدس لسيطرة الكنيسة الاوروبية ويا ترى دايما الرابع التحالف مع امبراطور بيزنطة اليكسسيكو منين هيديله اي فايدة او هي عمله اي امارة ويا ترى الاول هيقبل بهذا الوضع وعارفين التنافس بينه وبين -

00:24:06

بين ريمون الرابع كان شديد والعلاقة بينهم كانت سيئة جدا. ده اللي هنعرفه بازن الله في الحلقة اللي جاية والحلقات اللي بعدها.
اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه -

00:24:25

وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولی ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:24:35